النشرة

مطرانية بغداد والكويت
وتوابعهما للروم الأرثوذكس

الأحد 03\03\2018 العدد (9) (التريودي – أحد مرفع اللحم)

اللحن: (7) – الإيوثينا: (7) – القنداق: التريودي – كاطافاسيات: التريودي.

++ اعلم إنه في أسبوع مرفع الجبن هذا مسموح بأكل الجبن والبياض في يومي الأربعاء والجمعة أيضاً كما في سائر أيامه.

﴿ التأمل الروحي ﴾

"التريودي: أحد مرفع اللحم"

لمثلث الرحمات المطران بولس بندلي / 1995

الصلاة من أجل الأموات وزيارة المدافن..

يوم أمس كان سبت الأموات. وقد رتبت الكنيسة المقدسة أن يسبق هذا النهار مباشرة أحد مرفع اللحم حيث تنتصب أمامنا صورة نهوضنا من الموت ووقوفنا أمام الديان العادل. نتذكر أحباءنا الراقدين والكنيسة تذكر في صلواتها جميع الأموات، لا تنسى منهم أحدا إنهم في وجدانها وصلواتها تغلفهم بحنان الأم مبتهلة من أجلهم كي يرحمهم الرب رحمة واسعة ويريحهم في بلدة الأحياء ويفتح لهم أبواب الفردوس ويجعلهم مستوطنين الملكوت ويهب لهم الصفح عما اقترفوه في عمرهم بما أنهم محبو المسيح "تتذكرهم الكنيسة المقدسة واثقة انهم أحياء عند الإله الحي"، تتذكرهم كأعضاء معنا في جسد المسيح الذي قبل الموت بالجسد ليؤكد مرافقته لنا في موته حتى يكون ذلك عربوناً لقيامتهم وقيامتنا في ذاك الذي مات و "قام من بين الأموات دائساً الموت بموته وواهباً الحياة للذين في القبور". الموت يبقى أليماً لأننا نشعر أنه يُحدث غياباً للوجوه الحبيبة ولكننا مدعوون أن نلاقيها حقيقة إذا فتشنا عنها في وجه "الحبيب" الذي أحبّنا حتى الموت، لذلك نصلي "إليه" فنجدها "فيه". اعتاد الناس أن يزوروا المدافن لكي "يبكوا وينتحبوا" على أمواتهم وكأنهم في محاولة أن يخرقوا بانظارهم باب الضريح لكي يتحسّروا على انحلال جسد عاد إلى الأرض التي أُخذ منها ويغيب عن أذهانهم ان هذا الجسد يصبح حبة حنطة تزرع لكي تحيا وان قيامة هذا الجسد حاصلة حتماً بقوة الذي هو "القيامة والحياة" حينئذ عِبْرَ دموعهم الحقة يتلألأ نور الرجاء فينتصر فيهم على قنوط اليأس القاتل – كم نتمنى أن نَعْدُل عن زيارة يأس تُجدِّد ألمنا ولا تستطيع أن تعزينا البتة بل بالحري تلزمنا بمواقف حزن "اصطناعية" توهمنا أننا لم نعبِّر كفاية عن حزننا وبالتالي "قصّرنا" في واجب المحبة تجاه الراقدين فيزداد حزننا الداخلي الحقيقي بشكل لا يطاق. فهل هذا مقبول من أجل كلام الناس؟ كم نتمنى أن يُستعاض عن ذلك "التفجع المصطنع" الذي يؤذينا كثيراً، بالصلاة مع الكنيسة المجتمعة حول "الحمل

القدوس الذبيح"، كم نتمنى أن نشترك في كل قداس إلهي يُقام في الرعية أو في الأديار وأن نتناول جسد الرب ودمه الكريمين فنتحد به وإذ هو عربون قيامتنا نلتقي فيه بالأحبة لأنه فيه وفيه وحده ملتقانا الحقيقي وفيه وفيه وحده يثبت رجاؤنا بالقيامة. آمين.

﴿ الرسالة ﴾

بروكيمنن باللحن الثاني

قوّتي وتسبِحتي الربُّ..

ستيخن: أدباً أدَّبني الربُّ.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثُس

(1 كور 8:8 – 9: 2 (لأحد مرفع اللحم))

يا إخوةُ إنَّ الطعامَ لا يُقرّبُنا إلى الله. لانَّا إن أكلنا لا نَزيدُ وإن لم نأكُلْ لا نَنْقُص* ولكن انظُروا أن لا يكونَ سلطانكُم هذا معثرةً للضعفاءِ* لأنَّه إن رآك أحدٌ يا مَن لهُ العلمُ متكئاً في بيتِ الأوثان أفلا يتقوّى ضميرهُ وهو ضعيفٌ على أكلِ ذبائحِ الأوثان* فيَهلِكَ بسبَبِ علمِكَ الأخُ الضعيفُ الذي ماتَ المسيحُ لأجلِهِ* وهكذا إذ تُخطِئون إلى الاخوة وتجرَحُون ضَمائرَهم وهي ضعيفةٌ إنّما تُخطِئون إلى المسيح* فلذلكَ إن كانَ الطعام يُشكِكُ أخي فلا آكلُ لحماً إلى الأبد لئلاَّ أشكِكَ أخي* ألستُ أنا رسولاً. ألستُ أنا حرّاً. أما رأيتُ يسوع المسيح رَبَّنا. ألستمُ أنتم عملي في الرب* وان لم أكُنْ رسولاً إلى آخرينَ فإنّي رسولٌ إليكم. لانَّ خاتم رسالتي هو أنتم في الرب.

﴿ الإنجيل ﴾

فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي

(متى 31:25 – 46 (لأحد مرفع اللحم))

قال الربُّ متى جاءَ ابن البشر في مجدهِ وجميع الملائكة القديسين معهُ فحينئذٍ يجلس على عرشِ مجدهِ* وتُجمعَ إليهِ كلُّ الأمم فيميزُ بعضهم من بعضٍ كما يميّزُ الراعي الخراف من الجداء* ويُقيم الخراف عن يمينهِ والجداءَ عن يسارهِ* حينئذٍ يقولُ الملك للذين عن يمينهِ تعالوا يا مباركي أبي رِثوا المُلكَ المُعَدَّ لكم منذ إنشاء العالم* لانّي جُعتُ فأطعمتموني وعطشت فسقيتموني وكنتُ غريباً فآويتموني* وعُرياناً فكسوتموني ومريضاً فعُدتموني ومحبوساً فأتيتم إليَّ* حينئذٍ يجيبهُ الصديقون قائلين يا ربُّ متى رأيناك جائعاً فأطعمناك أو عطشانَ فسقيناك* ومتى رأيناك غريباً فآويناك أو عُرياناً فكسوناك* ومتى رأيناك مريضاً أومحبوساً فأتينا إليك* فيُجيب الملك ويقول لهم: الحقَّ أقول لكم بما أنكم فعلتم ذلك بأحد اخوتي هؤلاء الصغار فبيَّ فعلتموهُ* حينئذٍ يقول أيضاً للذين عن يساره اذهبوا عنّي يا ملاعينُ إلى النار الأبدية المُعدةِ لإبليس وملائكتهِ* لأنّي جُعتُ فلم تُطعموني وعطشت فلم تَسقوني* وكنتُ غريباً فلم تؤووني وعُرياناً فلم تكسوني ومريضا ومحبوساً فلم تزوروني* حينئذٍ يُجيبونهُ هم أيضاً قائلين يا ربُّ متى رأيناك جائعاً أو عطشانَ أو غريبا أو عُريانا أو مريضاً أو محبوساً ولم نَخدِمك* حينئذٍ يُجيبهم قائلا الحقَّ أقول لكم بما أنكم لم تفعلوا ذلك بأحد هؤلاء الصغار فبيَّ لم تفعلوه* فيذهب هؤلاء إلى العذاب الأبدي والصديقونَ إلى الحياة الأبدية.

﴿ طروبارية القيامة باللحن السابع ﴾

حطمت بصليبك الموت، وفتحت للص الفردوس، وحولت نوح حاملات الطيب، وأمرت رسلك أن يكرزوا، بأنك قد قمت أيها المسيح الإله، مانحًا العالم الرحمة العظمى.

﴿ طروبارية للشهداء باللحن الرابع ﴾

شهداؤك يا ربُّ بجهادهِم، نالوا منك الاكاليل غير البالية يا إلهنا، لأنهُم أحرزوا قوَّتك فحطموا المغتصبين، وسحقوا بأس الشياطين التي لا قوَّة لها. فبتوسلاتهِم أيها المسيح الإله خلص نفوسنا.

﴿القنداق: للتريودي باللحن الأول﴾

إذا أتيتَ يا الله على الأرض بمجد، فترتعد منك البرايا بأسرها، ونهر النار يجذب أمام المنبر، والمصاحف تفتحَ والخفايا تُشهر، فنجّني حينئذ من النار التي لا تطفأ، وأهلني للوقوف عن يمينك أيها الديّان العادل.

﴿ الغذاء الروحي ﴾

"كتاب: الله حي"

التعليم المسيحي الأرثوذكسي للبالغين.

تقديس الزواج.. أو كيف يصبح البيت الزوجي خلية جسد المسيح؟.. (تتمة)..

3- الاستحالة.. (تتمة)..

ب – الشهداء والقدِّيسون "الذين تكلّلوا بإكليل الظفر الإلهي بعد أن جاهدوا بشجاعة"، يُدْعَونَ كي يساعدوا العروسين الجديدين في قيادة معركة قاسية، إكليلها وظفرها في نهاية المطاف لا في البدء: فالحياة الزوجية ليست سهلة في الواقع. فهي تنطوي على معركة قاسية، ونكران دائم للأنانية. وتنطوي على صليب حقيقي وفَرح، وتقشف يموت فيه الواحد عن ذاته، كي يحيا من أجل الآخر: "أمنحهما، يا رب، الفرح الذي وهبته للطوباوية هيلانة عندما اكتشفَت الصليب الحقيقي". وليس من السخرية في شيء أن نقارن الزواج باستشهاد مجيد.

4- المناولة: تؤدي الإفخارستيا إلى المناولة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الزواج. فالرجل والمرأة المتَّحدان بالروح القدس، يتّحدان في المسيح ويصبحان معاً عضوين في الكنيسة جسد المسيح وينصهران فيه بواسطة المناولة الإفخارستية. وطقس الزواج الذي يتضمن مناولة العروسين من الذخيرة المقدّسة، كان سارياً في الكنيسة حتّى القرن الخامس عشر.

وكأس الخمر الذي يشرب منه الزوجان معاً، اليوم، بعد أن يُصلّيا معاً صلاة "أبانا الذي في السّموات..."، يؤكد هذه العادة القديمة. فبالمناولة معاً أيام الآحاد، يحقق الزوجان غاية الزواج: ألا وهي الدخول معاً في سِرِّ المسيح، أو بالأحرى دخول كلّ العائلة المستقبليّة في هذا السرّ.

ةلا يغب عنا أنَّ الحبّ هو مُبدع، وأنّ اتحاد الرجل والمرأة يؤدي عادةً إلى إنجاب الأولاد بمعونة الله، وعبر الحياة الزوجيّة. وإنجاب الأولاد هو بركة إلهية تُطلَب بحرارة أثناء الاحتفال بصلاة الزواج، ويجب أن تكون الرغبة في ذلك شديدة: إنَّ سر الزواج هو تأسيس كنيسة عائلية سيسير أعضاؤها – الزوجان وأولادهما – معاً، منذ الآن فصاعداً، في المسيح إلى ملكوته السّماوي. (البقية في العدد القادم).

﴿ قصة قصيرة معبّرة ﴾

"اخبرهم عن الموت"

متى توفّي أحد الأصدقاء أو أحد الأقرباء، على الوالدين أن يستفيدا من الفرصة ليكلّما أولادهما عن الموت. أن يكبر الأولاد ولهم مواقف صحيّة أو مَرَضيّة من الموت، هذا يتوقّف على الطريقة التي يواجه بها الوالدان موضوع الموت. الانطباعات الأولى لكلّ أحداث الحياة مهمّة، وهذه، دائمًا، ما يلتقطها الأولاد من الأهل.

المسيحيّون الأرثوذكسيّون لا يتحدّثون عن الموت، أبدًا، من غير أن يتحدّثوا عن القيامة، وعن الربّ يسوع المسيح، الذي "وطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور".

حاول، مرّة، أحد الآباء أن يشرح لابنه الصغير المسألة الصعبة بشأن الموت. وإذ فعل ذلك جعل هذه المسألة الصعبة في غاية البساطة، سهلة الفهم، تمامًا، ومعزّية، أيضًا، بحيث نودّ أن نشترك معكم في هذا الشرح الجميل:

– أنت تعلم، يا بنيّ، أنّ الله يرتّب منزلاً لكلّ واحد منّا في السماء. فعندما يكتمل البيت يدعونا لنذهب ونحيا معه فيه هناك. وهذا الصباح، استدعى الآب السماويّ "جدّو" ليذهب إلى بيته الجديد.

– فاستفسر الولد: لكنّ جدّو لا زال هنا. هل سنراه يذهب؟

– لقد ذهب منذ بعض الوقت. ما تراه ممدَّدًا هناك راقدًا على سرير "جدّو" ليس سوى جسده الفارغ. وليس جسده سوى البيت الذي أعطاه إيّاه الله هنا على الأرض. والآن، لم يعد بحاجة إليه. لذلك سوف نضعه، بعناية، في صندوق جميل، ونأخذه إلى المدفن. وتابع الأب كلامه، فقال: أتذكر، يا بنيّ، كيف كان "جدّو" يجلس هنا والدموع في عينيه من الوجع؟ ذلك لأنّه كان مريضًا جدًّا. وقد رأى الآب السماوي دموعه. عرف ما كان يشعر به "جدّو". وأظنّ أنّ هذا أحزن الله أيضًا. فإنّ الله لا يحبّ أن يرى أحدًا من أبنائه حزينًا. كذلك عرف الله أنّ جسد "جدّو" لم يعد بيتًا جيّدًا له بعد اليوم.

– ألن يشتاق إلينا، يا أبي؟

– لا أظنّ أنّه سيشتاق إلينا، يا بنيّ، لأنّه ليس هناك حزن في السماء. ليست هناك دموع، أبدًا، ولا هناك وجع كذلك.

قال الأب ذلك، ولم يعد قادرًا على أن يمسك نفسه عن البكاء. هنا انطرح السؤال الأصعب:

– ولكن، يا أبي، لماذا تبكي؟

– لأنّنا سنشتاق إليه كثيرًا. قال الأب ذلك وهو يتنهّد. ثمّ تابع كلامه بعد أن تمالك نفسه: نريد لجدّو أن يكون مع الله لا أن يكون مريضًا أو موجوعًا بعد اليوم، رغم اشتياقنا إليه.

أحبّاءنا، لا بدّ أن تكون قد تكوّنت لدى أولادكم أسئلة عديدة بخصوص الموت متى كبروا وأصبحوا يلحظون فراق الأحبّاء، ويتساءلون عن غيابهم وإلى أين يذهبون، وما هو الموت.. هذه الأسئلة ينبغي الإجابة عليها بشكل مباشر وبأمانة.

﴿ السنكسار – سير القديسين ﴾

"القديسون الشهداء أفطروبيوس وكليونيكُس وباسيليكس"

تُعيِّد الكنيسة المقدسة في الثالث من شهر آذار للقديسين الشهداء أفطروبيوس وكليونيكُس وباسيليكس.

هم رفقاء السلاح للقديس ثيودوروس التيروني. فبعد إتمام شهادته بقوا في السجن طويلاً لأن حاكم أماسيا أُخذ بجسارة ثيودوروس فلم يشأ، لبقيَّة أصالة فيه، أن يهلك رفاقه.

بعد وفاة حاكم أماسيا، حكم أسكلابيودوتس. هذا، كان أقسى ممن سبقه وأكثر استعداد للفتك بالمسيحيين تنفيذاً لتوجيهات مكسيميانوس غاليريوس قيصر. أوقف الثلاثة أمامه، إفطروبيوس وكليونيكُس كانا أخوين وباسيليكوس قريباً للقديس ثيودوروس. أواصر المحبَّة بين الثلاثة كانت شديدة وكان كل منهم يدعو الآخرين أخويه.

حاول الحاكم أخذهم، أول أمره بالتملق، وإذ لاحظ أن إفطروبيوس كان أول المتكلمين بينهم عرض عليه رشوةً. دعاه بادئ ذي بدء، إلى تناول العشاء معه فصدَّه. عرض عليه مبلغاً من المال فردَّه. إذ ذاك تغيَّرت لهجة الحاكم فأخضع الثلاثة للاستجواب والتعذيب. وقد أذاقهم من العذاب ألواناً شتَّى. أخيراً لفظ حكمهُ في حقِّهم. أسلم إفطروبيوس وكليونيكُس للصلب نظير المعلِّم (يسوع المسيح) وباسيليكوس لقطع الهامة. شهادة الثلاثة كانت قرابة العام 308م.

من صلاة الغروب: برصوميا باللحن الأول: "أيها الشهداءُ المثلّثو العدد. لقد جاهدتم بجلادةٍ بازاءِ المغتصبين إياكم بقساوةٍ. فكابدتم صنوف التعذيبات الشديدة جداً بإيمانٍ فحصلتم على الملكوت العُلوي. فلذلك تشفعوا أن تمنح نفوسنا السلام والرحمة العظمى".

فبشفاعات القديسين الشهداء أفطروبيوس وكليونيكُس وباسيليكس، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا. آمين.